

قائمة الجداول

م	رقم الجدول	رقم الصفحة
١	جدول رقم (١) يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً للفئة العمرية	١٣٠
٢	جدول رقم (٢) يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً للحالة التعليمية	١٣١
٣	جدول رقم (٣) يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً للحالة المهنية	١٣٢
٤	جدول رقم (٤) يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً للدخل الشهري	١٣٣
٥	جدول رقم (٥) يوضح توزيع أفراد العينة حسب عدد الأبناء	١٣٤
٦	جدول رقم (٦) يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً لنوع المسكن	١٣٥
٧	جدول رقم (٧) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لموافقة الزوج علي عمل الزوجة	١٤٠
٨	جدول رقم (٨) يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً لسبب موافقة الزوج علي عمل الزوجة	١٤١
٩	جدول رقم (٩) يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً لسبب عدم موافقة الزوج علي عمل الزوجة خارج المنزل	١٤٢
١٠	جدول رقم (١٠) يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً لآثر عمل الزوجة علي زيادة التفاهم بينها وبين الزوج	١٤٢
١١	جدول رقم (١١) يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً لأهم مظاهر التفاهم بين الزوج والزوجة العاملة	١٤٣
١٢	جدول رقم (١٢) يوضح توزيع أفراد العينة لأهم مظاهر عدم وجود التفاهم بين الزوج والزوجة العاملة	١٤٤
١٣	جدول رقم (١٣) يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً لآثر عمل المرأة في أسلوب تعاملها بعصبية مع الزوج	١٤٥
١٤	جدول رقم (١٤) يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً لمساعدة الزوج في شئون المنزل	١٤٦
١٥	جدول رقم (١٥) يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً لتدخل الزوج في خروج الزوجة لغير العمل سواء الخروج العائلية أو الأصدقاء	١٤٨
١٦	جدول رقم (١٦) يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً لحدوث التغيرات في طبيعة العلاقة بالأسرة عند خروج المرأة للعمل خارج المنزل	١٤٩

م	رقم الجدول	رقم الصفحة
١٧	جدول رقم (١٧) يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً لمظاهر التغيرات التي حدثت في طبيعة العلاقة بالأسرة عند خروج المرأة للعمل خارج المنزل	١٥٠
١٨	جدول رقم (١٨) يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً لعدم حدوث التغيرات في طبيعة العلاقة بالأسرة عند خروج المرأة للعمل خارج المنزل	١٥١
١٩	جدول رقم (١٩) يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً لمدي رضا أهل الزوج علي عمل الزوجة	١٥٢
٢٠	جدول رقم (٢٠) يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً لسبب عدم رضا أهل الزوج علي عمل الزوجة	١٥٣
٢١	جدول رقم (٢١) يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً للآثار السلبية المترتبة علي خروج المرأة للعمل	١٥٣
٢٢	جدول رقم (٢٢) يوضح توزيع عينة الدراسة من حيث المساعدة في نفقات الأسرة	١٥٤
٢٣	جدول رقم (٢٣) يوضح توزيع أفراد العينة من خلال أهم أشكال المساعدة في نفقات الأسرة	١٥٥
٢٤	جدول رقم (٢٤) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً للحصول علي أجازة لحاجة الأسرة لذلك	١٥٦
٢٥	جدول رقم (٢٥) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لاستخدام وسائل تنظيم الحمل	١٥٧
٢٦	جدول رقم (٢٦) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لسبب عدم استخدام وسائل تنظيم الحمل	١٥٨
٢٧	جدول رقم (٢٧) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لإعطاء العمل الحرية في اتخاذ القرار فيما يتعلق بمسألة الإنجاب	١٥٩
٢٨	جدول رقم (٢٨) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً للعدد الأمثل للإنجاب والنوع	١٦٠
٢٩	جدول رقم (٢٩) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لتأثير أو ضغط الزوج في اتخاذ هذه القرارات المتعلقة بالإنجاب	١٦١
٣٠	جدول رقم (٣٠) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لأسباب عدم تدخل الزوج في قرار الإنجاب	١٦٢

م	رقم الجدول	رقم الصفحة
٣١	جدول رقم (٣١) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً للحقوق التي تتمتع بها المرأة بعد خروجها للعمل	١٦٣
٣٢	جدول رقم (٣٢) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لأتفاق المرأة العاملة علي نفسها	١٦٥
٣٣	جدول رقم (٣٣) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً للأبناء في مراحل التعليم المختلفة	١٦٦
٣٤	جدول رقم (٣٤) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لبقاء الأبناء ريثما تعود الأم من العمل	١٦٧
٣٥	جدول رقم (٣٥) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لقضاء الأبناء أوقاتهم أثناء غياب الأم عن المنزل	١٦٨
٣٦	جدول رقم (٣٦) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لاعتماد الأبناء علي أنفسهم أثناء وجود الأم في العمل	١٧٠
٣٧	جدول رقم (٣٧) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً للمشكلات التي تواجهها المرأة العاملة مع أبنائها أثناء وجودها في العمل	١٧١
٣٨	جدول رقم (٣٨) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لأسلوب تعامل الأم إذ قام الأبناء بأعمال مشاكسة مع أحد من الجيران أو أخواتهم أو الزوج	١٧٢
٣٩	جدول رقم (٣٩) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً للاختلاف في الرأي مع أحد أبنائها	١٧٣
٤٠	جدول رقم (٤٠) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً للمشاركة في مذاكرة الأبناء دروسهم	١٧٤
٤١	جدول رقم (٤١) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً للسؤال عن الأبناء في المدرسة	١٧٥
٤٢	جدول رقم (٤٢) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لرغبة الأم في أن تعمل أبنائها	١٧٦
٤٣	جدول رقم (٤٣) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لسبب رغبة الأم في أن تعمل أبنائها	١٧٧
٤٤	جدول رقم (٤٤) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لسبب عدم رغبة الأم في أن تعمل أبنائها	١٧٨

م	رقم الجدول	رقم الصفحة
٤٥	جدول رقم (٤٥) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً للمشاركة مع الزوج في اتخاذ القرارات المتعلقة بشئون الأسرة	١٧٩
٤٦	جدول رقم (٤٦) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لأهم مجالات المشاركة في اتخاذ القرارات	١٨٠
٤٧	جدول رقم (٤٧) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً للأخذ بمشورة الزوجة	١٨١
٤٨	جدول رقم (٤٨) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً للعمل في التخصص الدراسي	١٨٤
٤٩	جدول رقم (٤٩) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لعدم العمل في التخصص الدراسي	١٨٥
٥٠	جدول رقم (٥٠) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لآثر عمل المرأة علي رفع مستوى معيشة الأسرة	١٨٦
٥١	جدول رقم (٥١) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لقدرة المرأة العاملة علي الجمع بين العمل خارج المنزل وداخل المنزل	١٨٧
٥٢	جدول رقم (٥٢) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لتحمل المرأة العاملة مسئولية أكثر من الغير عاملة سواء في المنزل أو العمل	١٨٨
٥٣	جدول رقم (٥٣) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لعمل المرأة بهدف تحقيق ذاتها بعيد عن مستوى الدخل	١٨٨
٥٤	جدول رقم (٥٤) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لتساوي المرأة مع الرجل في الكفاءة بأي عمل يسند لها	١٨٩
٥٥	جدول رقم (٥٥) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لحرص المرأة علي تعلم المهارات التي تساعد في تحقيق النجاح والتفوق في مجال عملها	١٩٠
٥٦	جدول رقم (٥٦) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لزيادة كفاءة المرأة حينما تعمل في وسط نسائي كزميلة او كرئيس عمل	١٩١
٥٧	جدول رقم (٥٧) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لطبيعة المرأة كأنثى لا تؤهلها للعمل خارج المنزل بالكفاءة	١٩٢
٥٨	جدول رقم (٥٨) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لمشاركة المرأة في كل الأعمال بالمجتمع تدل علي تقدم وتحضر المجتمع	١٩٣

م	رقم الجدول	رقم الصفحة
٥٩	جدول رقم (٥٩) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً للأساس الذي يتم الترقية في الوظائف العليا في العمل	١٩٤
٦٠	جدول رقم (٦٠) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لآخر ترقية في الوظيفة الإدارية	١٩٥
٦١	جدول رقم (٦١) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لتقبل المرأة أو رفضها عند إتاحتها الفرصة في الانتقال إلى منصب ومرتب أعلى يحتاج لسفرها أحياناً والتضحية بوقت وجهد أكبر	١٩٦
٦٢	جدول رقم (٦٢) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لسبب البقاء في عملها	١٩٧
٦٣	جدول رقم (٦٣) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً للمعوقات التي تعوق المرأة عند خروجها للعمل وتحقيق طموحها المهني	١٩٨
٦٤	جدول رقم (٦٤) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً للصعوبات التي تواجه المرأة العاملة	٢٠٠
٦٥	جدول رقم (٦٥) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً للتوفيق بين مسؤوليات البيت والعمل	٢٠٢
٦٦	جدول رقم (٦٦) يوضح توزيع عينة الدراسة كيفية التغلب علي مشكلة وسائل النقل للعمل	٢٠٥
٦٧	جدول رقم (٦٧) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب كيفية التغلب علي مشكلة عدم مناسبة العمل	٢٠٦
٦٨	جدول رقم (٦٨) يوضح توزيع عينة الدراسة كيفية التغلب علي مشكلة التقصير في الحقوق والواجبات الأسرية	٢٠٧
٦٩	جدول رقم (٦٩) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً للأسباب التي تؤدي لزيادة النساء العاملات في المستقبل	٢٠٨

مقدمة:

ثمة مقولة تفيد بأن النجاح الذي تحقّقه المرأة العاملة المتزوجة مهما كان عظيماً وثنميناً، لا يعتبر نجاحاً إذا رافقه فشل في المنزل. بمعنى عدم قدرة المرأة علي التوفيق بين العمل داخل وخارج المنزل، فمن البديهي القول: بأن عمل المرأة يسهم في بناء المجتمع وتطوره شريطة ألا يكون علي حساب الأسرة، التي باتت تعاني اليوم من مشكلات كثيرة بعد تغيير نظام ساعات العمل من بضعة سنوات وارتفاع عدد ساعات عملها التي زادت من ساعات ترك الأبناء وحدهم بالمنزل بعد عودتهم من المدرسة دون رعاية. من هذه المشكلات يمكن الإشارة إلى ضعف التواصل وعماله الأطفال والتفكك الأسري وغيره. بسبب انشغال الوالدين بعملهما وعدم وجود الوقت الكافي لتلبية الاحتياجات الإنمائية للأبناء، ونتيجة عدم معالجة الأمور الأسرية باستمرار من جهة، ومن جهة أخرى يجب ألا يكون عمل المرأة ومشاركتها بالنشاط الاقتصادي في المجتمع، علي حساب استقرار الأسرة كون ذلك يتعارض مع السياسة التنموية للمجتمع. لأن فشل الأبناء وانحرافهم قد يجعل منهم أفراد مستهلكين لا منتجين. ومن ثم فإن فشلهم يكلف الدولة أضعاف ما تقدمه المرأة من أعمال تنموية. من هنا جاء بحث أثر عمل المرأة علي مشاركتها في الحياة الأسرية بهدف تشخيص واقع المرأة العاملة خارج المنزل ومعرفة آثاره علي الأسرة، بغية الوصول للحلول اللازمة لتمكين المرأة العاملة من التوفيق بين أدوارها داخل المنزل وخارجه، لضمان أهمية مشاركتها في تنمية المجتمع من ناحية، والحفاظ علي أسرة المرأة العاملة من جهة أخرى لتكون أسراً مستقرة.

ورغم أن المرأة العربية حققت بعض التقدم في العديد من المجالات ورغم الجهود المبذولة بهدف زيادة مشاركتها في مواقع الشرطة واتخاذ القرارات إلا أن تأثيرها مازال محدود نتيجة لعدم الوعي بين النساء العربيات بالحقوق الممنوحة لهن وبحقوقهن القانونية وما كفلته لهن الشريعة السماوية من ناحية والتشريعات القانونية من ناحية أخرى أو ارتفاع نسبة الأمية بين النساء من ناحية ثالثة، إن الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للمجتمع لها تأثيرها على الفئات الاجتماعية بصفة عامة وللمرأة على وجه التحديد، فإن دور المرأة في نظام الإنتاج الاجتماعي وهو الأساس في الفهم الصحيح لأوضاع المرأة العاملة بصفة خاصة وبالتالي فالتحولات الحادثة في هذه الظروف هي الأساس في تغيير أوضاع المرأة مع الأخذ في الاعتبار فاعلية التأثير الذي تنهض به عناصر التغيير ومكوناته ومن ثم فأنا لا يمكن أن نتناول أوضاع المرأة بمعزل عن الإطار الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع وفي ضوء التطور التاريخي والآليات التي تشكلت واستقرت ورسخت أوضاع المرأة.

ولقد كان خروج المرأة إلى العمل بعد تعليمها ثورة اجتماعية هائلة في دول العالم المختلفة صاحبته تغيرات اجتماعية كبرى في نظم العائلة وبناء القوة داخلها وعلاقة الزوج بالزوجة والأبناء بالوالدين ثم حصول المرأة على الحقوق السياسية المتاحة للرجل، ولكن هذه التغيرات واكبتها ونتج عنها في الوقت ذاته العديد من المشكلات التي تعاني منها كل المجتمعات على اختلاف مستويات تطورها الاقتصادي والاجتماعي.

ولقد اجتاحت المرأة دوائر الحياة بشتى أوجهها وعلى جميع مستوياتها والتي كانت حكرًا على عالم الرجال فقط وأثبتت أنها كإنسان يمتلك العقل والإرادة بمقدورها أن تنهض بجميع الأدوار ومن ثم فالمرأة ذات قدرات وإمكانات تؤهلها للعمل شأنها في ذلك شأن الرجال ولقد اتجهت كثير من النساء وخاصة الزوجات للعمل خارج بيوتهن وذلك بما أتيح أمامهن العديد من الفرص للعمل بالإضافة إلى حصول المرأة على بعض المكاسب وارتفاع مكانتها في المجتمع من خلال مساهمتها في النشاط الاقتصادي.

ومع خروج الكثير من التشريعات والحقوق التي أمنت لها من قبل الدولة إلا أن المرأة لم تحظ بها نتيجة لوجود الكثير من العادات والتقاليد التي تحجم أدوار المرأة وتطورها المهني.

وتنبثق أهمية الدراسة من أن المرأة تمثل نصف المجتمع من الناحية الكمية والعديدية وهي تساهم بدور تنموي في المجتمع وتضطلع لمهمة خطيرة وشاقة تتمثل في التنشئة الاجتماعية للأبناء بالإضافة إلى أدوارها الأخرى في العمل خارج المنزل إلى التعرف على المعوقات والمشاكل التي تعوق حراكها المهني ودورها المزدوج في المنزل وخارج وتأثيره على علاقتها بالأفراد سواء داخل وخارج المنزل. وفي هذه الدراسة تحاول الباحثة إلقاء الضوء على موضوع أثر عمل المرأة المتزوجة في الريف والحضر الذي طرأ على المجتمع بهدف التعرف على علاقته بمشاركتها في الحياة الأسرية حيث تقوم الدراسة على تساؤل رئيسي مؤداه أثر عمل المرأة على مشاركتها الاجتماعية في الحياة الأسرية للمرأة العاملة، وينبثق عن هذا التساؤل تساؤلات فرعية ذكرتها الباحثة. وقد استخدمت الباحثة بعض الطرق المنهجية وأدوات جمع البيانات في مجتمع الدراسة للإجابة على التساؤلات التي طرحتها الدراسة وتقع الدراسة في فصول مقسمة إلى بابين الأول ويشتمل على الإطار النظري للدراسة ويتضمن خمس فصول والثاني ميداني ويحتوي على فصلين على النحو التالي:

الباب الأول: الإطار النظري للدراسة: الفصل الأول للدراسة ويشتمل على أهداف الدراسة ومفهوماتها الأساسية، ويعرض الفصل الثاني الرؤية النظرية الموجهة للدراسة، أما الفصل الثالث ويتضمن عرضاً نقدياً للدراسات السابقة (التراث البحثي) التي ترتبط بالموضوع بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، ويعرض الفصل الرابع المرأة وميدان العمل يتضمن دوافع خروج المرأة إلى ميدان العمل والآثار التي ترتبت علي خروج المرأة للعمل.

أما الباب الثاني، فيعرض نتائج الدراسة الميدانية، ففي الفصل الخامس بعنوان إطار الدراسة وإجراءاتها المنهجية التي تبعتها سير الدراسة وكذلك إعطاء نبذة عن المجتمع البحث - محافظة بني سويف وخصائص العينة - ثم عرضت الباحثة في الفصل السادس تحليل نتائج الدراسة الميدانية بعنوان الأسرة وعمل المرأة، والفصل السابع بعنوان دافعية المرأة العاملة والمعوقات التي تواجهها والحلول المطروحة ثم استخلاصات لنتائج الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها، بالإضافة إلى قائمة المراجع والملاحق والخرائط وملخص الرسالة باللغة العربية وملخص الرسالة باللغة الإنجليزية.

والله ولي التوفيق،،،